

باستهداف 250 ألف طالب وطالبة.. «إنجاز السعودية» تدشن خطتها الجديدة للتوسع في 10 آلاف مدرسة "تدوير" و"صون" تتوجان بأفضل شركة طلابية

احتفت «إنجاز السعودية» بمنجزاتها خلال العام المنصرم، خلال حفلها السنوي الذي أُقيم في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بحضور نائب وزير التعليم للتعليم العام الدكتور سعد بن عواض الحربي، ورئيس مجلس إدارة إنجاز السعودية الدكتور غسان بن أحمد السليمان.

وسلطَ الحفل الضوء على ما حققته إنجاز السعودية خلال العام 2025-2026، حيث وصلت برامجها إلى أكثر من 216 ألف طالب وطالبة في أكثر من 3400 مدرسة و11 جامعة على مستوى المملكة، بما يعكس اتساع أثرها في إعداد الأجيال الشابة ومواءمة جهودها مع مستهدفات رؤية المملكة 2030.

ودشن معالي نائب وزير التعليم للتعليم العام خلال الحفل خطة «إنجاز السعودية» للعام 2026-2027، التي تستهدف تأهيل أكثر من 250 ألف طالب وطالبة في أكثر من 10 آلاف مدرسة في كافة مناطق المملكة، كما جرى تسليم شارة الحفل للعام 2027، إيداناً باستمرار برامج الشراكة ومبادراتها الموجهة للطلبة وال طالبات.

وشهد الحفل تكريم الداعمين والشركاء من القطاعات الحكومية والخاصة وغير الربحية، وعدداً من منسوبي إدارات التعليم في مختلف مناطق ومحافظات المملكة؛ تقديراً لإسهاماتهم في دعم برامج «إنجاز السعودية» وتمكينها في الميدان التعليمي.

كما تضمّن الحفل توقيع خمس اتفاقيات تعاون بين «إنجاز السعودية» وكل من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة جازان، وجامعة الجوف، والجامعة العربية المفتوحة، وجمعية المبادرات المتميزة؛ بهدف تعزيز أطر الشراكة وتوسيع نطاق البرامج النوعية الموجهة للطلبة في قطاع التعليم.

وفي ختام الحفل، أُعلن عن الشركات الطلابية الفائزة في «مسابقة فكرة 2026»، إذ تُوجّه الشركة الطلابية «صون» لطلاب الهيئة الملكية بالجبيل باللقب على مستوى الجامعات، فيما تُوجّه الشركة الطلابية «تدوير» من الهيئة الملكية بينبع على مستوى المدارس، لتأهلا لتمثيل المملكة في منافسة إنجاز العرب المقررة في نوفمبر المقبل بجمهورية مصر العربية. وقد تنافست في المسابقة 35 شركة طلابية من المدارس والجامعات، عرضت أبرز مشروعاتها الريادية ومنتجاتها في المعرض المصاحب للحفل.

ومن جانبه، أكّد الدكتور غسان السليمان أن الاستثمار في الإنسان هو أعظم استثمار، وأن تطوير القدرات البشرية وتعزيز مشاركة الشباب في مختلف المجالات التنموية واستثمار طاقاتهم مسؤولية وطنية تُسهم في بناء اقتصاد أكثر تنافسية ومجتمع أقدر على صناعة الفرص، مشيداً بالتكامل والشراكة الثلاثية بين القطاعات الحكومية والخاصة وغير الربحية بوصفها ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة.

بدوره، قال الرئيس التنفيذي لـ«إنجاز السعودية» عمر مقصود: «ما نحتفي به اليوم ليس أرقاماً فحسب، بل أثراً حقيقياً في حياة أكثر من 216 ألف طالب وطالبة امتلكوا مهارات ريادة الأعمال والثقافة المالية والاستعداد لسوق العمل. وإنجاز ارتبطت منذ تأسيسها برؤية واضحة محققة لرؤية المملكة 2030 التي وضعت الشباب في قلب التحول، ومع انطلاق خطتنا للعام المقبل نرفع سقف طموحنا إلى أكثر من 250 ألف طالب وطالبة، بشراكات نوعية تُترجم هذا الطموح إلى فرص ملموسة».

وتأتي الشراكة بين وزارة التعليم و«إنجاز السعودية» امتداداً لتعاون مستمر لأكثر من 12 عاماً، أُتيح من خلاله تقديم برامج «إنجاز» في مدارس المملكة عبر وثيقة شراكة ولجنة تنفيذية مشتركة، أسهمت في توسيع نطاق استفادة الطلبة من البرامج النوعية في مجالات عدة، من بينها ريادة الأعمال، والثقافة المالية، والذكاء الاصطناعي، وإدارة المشاريع، والاستدامة والبيئة، والاستعداد لسوق العمل.

يُذكر أن «إنجاز السعودية» مبادرة وطنية غير ربحية تعمل بالشراكة مع وزارة التعليم، ووزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، وصندوق تنمية الموارد البشرية.